اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 12836 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 106 رقم القصاصة: 1

ملف صحفي

مبادرة حوار الأديان

12

خادم الحرمين الشريفين يشارك في الحوار بين أتباع الأديان والثقافات ويدعو لاختيار لجنة تتولى المتابعة:

لنجتمع على الأخلاق والمثل العليا وما نختلف عليه سيفصل فيه الرب يوم الحساب

الأديـان لإسعاد البشر وليست من أسباب شقائهم ولنتعلم من دروس الماضي

الإنسان نظير الإنسان وشريكه في السلام.. ونهايتهما في سوء الفهم والحقد

التركيز على نقاط الخلاف بين أتباع الأديان والثقافات قاد إلى التعصب والحروب

اسم المصدر: اليوم
التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 12836 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 106 رقم القصاصة: 5

مآسي العالم نتجت عن التنكر للمبدأ العظيم في كل الأديان والثقافات.. «العدالة»

الإرهـاب والإجـرام عـدوا الله والأديـان وقـد ظهرا بضياع الشباب وغيـاب التسامح

بحوارنا الحضاري سننتصر على الظلم والخـوف والفقر لمستقبل الحياة الكريمة

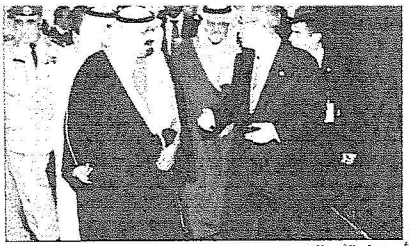

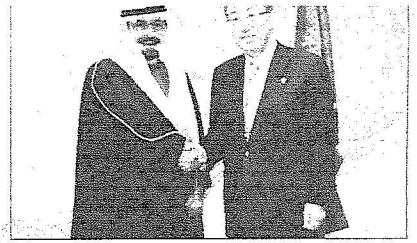

ويتبادل الحديث مع أمين عام الأمم المتحدة

المخدرات والجريمة لم تنتشرا إلا بعد انهيار روابط الأسرة

سنتابع ما بدأنا ونمد أيدينا لكل محبي السلام والتسامح

كـي مـــون: لخـادم الحـرمـين الشـريـفين دور حـيـوي وحـاسـم

نـعـيـش «الـقـريـة العالمية».. الاقتصاد والإعلام أخفيا الحدود

مـعـاداة الإسـلام تمييز عنصري.. ويجب أن نحترم بعضنا البعض ليستديم السلام

60 دولة تتبنى مشروعا فلبينيا - باكستانيا لتشجيع التفاهم الأممي من أجل السلام

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 14-11-2008 | رقم العدد: 12836 | رقم الصفحة: 12 | مسلسل: 106 | رقم القصاصة: 2

رئيس التحرير - نيويورك

بدأ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، أمس، اجتماع الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة بمشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وأصحاب الجلالة والسمو والفخامة ورؤساء الحكومات في عدد من دول العالم ورؤساء الهيئات الدولية.

وعند وصول الملك المفدى إلى مقر الأمم المتحدة كان في استقباله معالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكبار المسؤولين في المنظمة ومندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة خالد التنفيسي. بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والأمين العام للأمم المتحدة إلى مكتب معاليه بمقر المنظمة، حيث التقطت الصور التذكارية. ثم وقع خادم الحرمين الشريفين في سجل الزيارات. عقب ذلك تمت مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة باجتماع الحوار بين أتباع الأديان والحضارات. ثم قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بزيارة لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية ميجيل بروكمان في مكتبه. إثر ذلك بدأت أعمال الاجتماع.

كلمة خادم الحرمين الشريفين

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين خلال الاجتماع الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، صاحب المعالي رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، أيها الحضور الكرام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمام هذا الجمع من قادة العالم، ومن الجمعية العامة ضمير الأمم المتحدة، نقول اليوم بصوت واحد: إن الأديان التي أراد بها الله عز وجل إسعاد البشر لا ينبغي أن تكون من أسباب شقائهم، وأن الإنسان نظير الإنسان وشريكه على هذا الكوكب، فإما أن يعيشا معاً في سلام وصفاء، أو أن ينتهيا بنيران سوء الفهم والحقد والكراهية.

إن التركيز عبر التاريخ على نقاط الخلاف بين أتباع الأديان والثقافات قاد إلى التعصب، وبسبب ذلك قاست حروب مدمرة سالت فيها دماء كثيرة لم يكن لها مبرر من منطق أو فكر سليم. وقد آن الأوان لأن نتعلم من دروس الماضي القاسية، وأن نجتمع على الأخلاق والمثل العليا التي تؤمن بها جميعاً، وما نختلف عليه سيفصل فيه الرب، سبحانه وتعالى، يوم الحساب، إن كل مأساة يشهدها العالم اليوم ناتجة عن التخلي عن مبدأ عظيم من المبادئ التي نادت بها كل الأديان والثقافات فمشاكل العالم كلها لا تعني سوى تنكر البشر لمبدأ العدالة.

إن الإرهاب والإجرام أعداء الله، وأعداء كل دين وحضارة، وما كانوا ليظهروا لولا غياب مبدأ التسامح، والضياع الذي يلف حياة كثير من الشباب.

كما أن المخدرات والجريمة، لم تنتشر إلا بعد اندثار روابط الأسرة التي أرادها الله عز وجل ثابتة قوية.

إن حوارنا الذي سيتم بطريقة حضارية كفيل - بإذن الله - بإحياء القيم السامية، وترسيخها في نفوس الشعوب والأمم. ولا شك - بإذن الله - أن ذلك سوف يمثل انتصاراً باهراً لأحسن ما في الإنسان على أسوأ ما فيه ويمنح الإنسانية الأمل في مستقبل يسود فيه العدل والأمن والحياة الكريمة على الظلم والخوف والفقر.

أيها الأصدقاء:

أشكر معالي رئيس الجمعية العامة على تنظيم هذا اللقاء، وأشكر أصدقائي من زعماء العالم وقادته على حضورهم من مشارق الأرض ومغاربها، معتزاً بصداقتهم ومشاركتهم، واسمحوا لي أن أدعو المتحاورين في مدريد إلى اختيار لجنة منهم تتولى مسؤولية الحوار في الأيام والأعوام المقبلة. مؤكداً لهم ولمختلف دول شعوب العالم أن اهتمامنا بالحوار ينطلق من ديننا وقيمنا الإسلامية، وخوفنا على العالم الإنساني وأننا سنتابع ما بدأنا، وسنمد أيدينا لكل محبي السلام والعدل والتسامح.

وختاماً أذكركم ونفسي بما جاء في القرآن الكريم (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم). والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وشكراً لكم.

مواجهة التحديات

وكان رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ميجيل بروكمان قد ألقى كلمة في مستهل الاجتماع أعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على دعوته لهذا الاجتماع، وقال: إن الإرهاب والتطرف يعيشون في جوع وسوء تغذية وفقر مدقع بعيداً عن أعين الإعلام. ولا شك - بإذن الله - أن ذلك سوف يمثل انتصاراً باهراً لأحسن ما في الإنسان على أسوأ ما فيه ويمنح الإنسانية الأمل في مستقبل يسود فيه العدل والأمن والحياة الكريمة على الظلم والخوف والفقر.

أيها الأصدقاء:

أشكر معالي رئيس الجمعية العامة على تنظيم هذا اللقاء، وأشكر أصدقائي من زعماء العالم وقادته على حضورهم من مشارق الأرض ومغاربها، معتزاً بصداقتهم ومشاركتهم، واسمحوا لي أن أدعو المتحاورين في مدريد إلى اختيار لجنة منهم تتولى مسؤولية الحوار في الأيام والأعوام المقبلة. مؤكداً لهم ولمختلف دول شعوب العالم أن اهتمامنا بالحوار ينطلق من ديننا وقيمنا الإسلامية، وخوفنا على العالم الإنساني وأننا سنتابع ما بدأنا، وسنمد أيدينا لكل محبي السلام والعدل والتسامح.

وختاماً أذكركم ونفسي بما جاء في القرآن الكريم (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم). والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وشكراً لكم.

مواجهة التحديات

وكان رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ميجيل بروكمان قد ألقى كلمة في مستهل الاجتماع أعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على دعوته لاجتماع الحوار بين أتباع الأديان، عادا هذا الاجتماع من أهم الاجتماعات في الوقت الراهن لمواجهة التحديات التي تواجه العالم.

ورأى أن إحدى أكثر المشكلات التي تواجهها البشرية اليوم هي أن نصف سكان العالم يعيشون في جوع وسوء تغذية وفقر مدقع بعيداً عن أعين الإعلام.

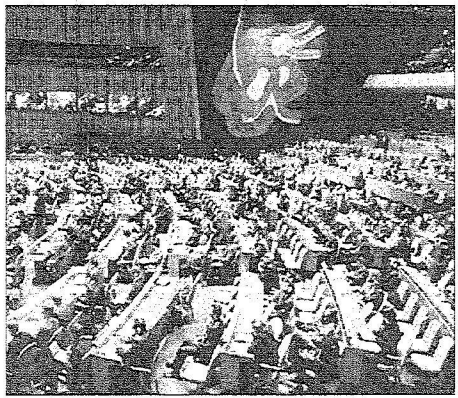

وأضاف كي مون بقوله: إننا نعيش في قرية عالمية والعولمة قد تكون مجالا للقوة ولكن الاقتصاديات والحدود بينها اختفت وأصبح الإعلام يقرب بين مجتمعاتنا، وفي الحقيقة نحن نرى أن هناك ظاهرة تقلقنا كثيرا. فهناك متطرفون يزيادة وأصبح هناك أيضا معاداة للإسلام وهي نوع من التمييز العنصري التي تعتمد بناء على الأديان وعدم تحمل الآخر في بعض الأحيان. قد ننسى جميع الدروس التي يجب أن نتعلمها من التاريخ ومن التحديات التي يجب أن تواجهنا اليوم وأن نتأكد من أن التنوع الحضاري يجب أن يؤمن لنا الأمان والسلام ويعني أنه يجب أن يكون هناك توازن بين الدول لكن تعلمنا أن السلام المستمر يجب أن تكون هناك معادلة متوازنة وأن يكون السلام مستديما يجب أن تحترم بعضنا البعض والحيوي لتمكين عقد هذا الاجتماع.

وأشار إلى أن التفاعل بين مختلف الأديان والحضارات يجب أن تكون بشكل متزامن أكثر ويجب أن يكون هناك حوار مثل حوار مدريد الذي عقد بدعوة من الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي جمعنا من جميع الأديان ومن جميع الأعراق والألوان والمشاركة في هذه المؤتمرات بغض النظر عن العرق والدين والحضارة والثقافة وقد وعدوا في ذلك المؤتمر بأن نعمل على التسريع وتحريك الحوار ونحن في الأمم المتحدة نرحب بمؤتمر مدريد على أنه مساهمة كبيرة من خلال جهودنا لتشجع احترامنا وتبادل الاحترام بين الجميع وتقبل الآخرين. وأكد معالي الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة أهمية تضافر الجهود في الحوار وعقد العديد من المؤتمرات والحوارات ومشاركة المجتمعات المدنية والإعلام والمدنيين خاصة من الشباب للإطلاع على حضارات وثقافات الآخرين.

حل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

بعد ذلك ألقى جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية كلمة نود فيما يبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بالدعوة لعقد مؤتمر حوار الأديان على أسس بعيدة عن التعصب والانغلاق. وقال: إن المكانة الموثوقة للمملكة العربية السعودية وما تحظى به من احترام وتقدير وبخاصة في العالم الإسلامي تمكنها من قيادة هذا الحوار وتوفير أسباب النجاح له في هذه المرحلة التي يتعرض فيه الإسلام إلى الكثير من الظلم والاتهامات بسبب جعل البعض بجوهر هذا الدين الذي يدعو إلى التسامح والاعتدال والبعد عن التطرف والعنف والانغلاق.

وعد الحوار بين الحضارات وأتباع الديانات المختلفة ضرورة لإنهاء النزاعات التي تهدد ونتفاهم بين بعضنا البعض ونتقبل الآخرين.

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 14-11-2008 رقم العدد: 12836 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 106 رقم القصاصة: 6

الاستعمار العالمي، لكنه شدد على انه «من المستحيل الحديث عن الانسجام والتناغم بين الأديان في الشرق والغرب دون حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على أسس تضمن حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة المستقلة».

مشروع مشترك

عقب ذلك ألقت فخامة رئيسة جمهورية الفلبين جلوريا مكاباجال اوريو كلمة أعربت فيها عن تأييد بلادها لمبادرة خادم الحرمين الشريفين في الدعوة للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة. وقدمت خلال كلمتها مشروعا لتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام الذي أعدته بلادها بالاشتراك مع جمهورية باكستان الإسلامية وتشارك في تبنيه 60 دولة، لافتة إلى أن من أبرز نقاط المشروع التأكيد على أن التفاهم المشترك والتفاعل والحوار بين الأديان والمعتقدات يشكل جزءا هاما من تحالف الحضارات وثقافة السلام وتشجيع تعزيز الحوار بين وسائط كل الثقافات والحضارات.

دعوة إلى رجال الفكر والتعليم

ثم ألقى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت كلمة عبر فيها عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على مبادرته بالدعوة لعقد هذا الاجتماع عالي المستوى في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال « نشكر خادم الحرمين الشريفين على جهوده الخيرة والمتواصلة في هذا المجال، متمنين له التوفيق الدائم في مساعيه التي نؤيدها تماما». وثمن عاليا النتائج الطيبة للمؤتمر العالمي للحوار الذي عقد في شهر يوليو الماضي في اسبانيا برعاية وجهد من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وجلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.

وأبرز سموه أهمية الحوار الجاد والصادق بين الشعوب والديانات المختلفة لمواجهة الظروف العصيبة التي يمر بها العالم اليوم. وأضاف «أن سبيلنا لذلك هو الإيجابية في التعامل والتفاعل بعضنا مع بعض دون عقد أو خوف منطلقين من حقيقة أننا جميعا مؤتمنون على مقدرات البشرية

[illegible]

ورأى أن الأديان السماوية في جوهرها ونهجها وتعاليمها تقدم الحلول للمشكلات التي تواجه البشرية وليست هي بأي حال من الأحوال سببا في تلك المشاكل، داعيا المتحاورين من كل الديانات إلى إبراز تلك الحقائق والمساعدة على تصحيح المفاهيم الخاطئة في أذهان المنتسبين لتلك العقائد.

كما طالب سمو أمير دولة الكويت رجال الفكر والتعليم والتربية بزرع الوعي لدى الناشئة وصقلهم لاحترام المعتقدات السماوية وإظهار روح وسطية وقيم التسامح والتفاعل الإيجابي بين مختلف الأديان والعقائد.

تحقيق المكاسب

أثر ذلك ألقى فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية كلمة رأى فيها أن اجتماع الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة بمشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأصحاب الجلالة والسمو والفخامة ورؤساء

الحكومات في عدد من دول العالم ورؤساء الهيئات الدولية يتسم بأهمية خاصة بوصفه يلتئم على مستوى رفيع.

وأكد أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين في الدعوة للحوار بين الأديان والثقافات والحضارات انضم إليها الكثيرون لتحقيق المكاسب الإنسانية المشتركة لبناء علاقات تسامح والقبول المتبادل واحترام الخصوصيات الدينية والثقافية.

صوت السلام

ثم ألقى فخامة الرئيس حامد كرزاي رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية كلمة أعرب فيها عن الشكر لخادم الحرمين الشريفين على جهوده من أجل موضوع الحوار بين الأديان ومبادرته على عقد هذا الاجتماع. وقال «علينا أن نضمن علو صوت السلام والتسامح على كل شيء آخر للتغلب على تلك المفاهيم الخاطئة ويتعين

علينا أن نعلم شبابنا وأجيالنا للتفريق بين الغث والسمين وعلينا نناشد وسائل الإعلام بتوعية الجمهور لبناء جسور بين المجتمعات».

خيار استراتيجي

بعد ذلك ألقى معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر كلمة بلاده حيث نقل خلالها شكر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دوله قطر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على دعوته الكريمة لعقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة حول حوار الأديان، وعلى حضوره وافتتاحه أعماله وإسهاماته الكبيرة في مجال تعزيز الحوار بين الأديان.

ورأى أن الحوار أضحى ركنا أساسيا من أركان السياسات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي الرامية لتحقيق السلام والتنمية المستدامة. وقال: إنه ومن هذا المنطلق شكلت قيم التسامح واحترام الأديان والثقافات المتعددة الأساس الذي تقوم عليه سياسة دولة قطر التي تحترم الشريعة الإسلامية السمحاء وتستهدي بها.

وأكد أن بلاده تعتبر الحوار بين الأديان والثقافات خيارا إستراتيجيا يشكل ضرورة ملحة لتأسيس فضاء منفتح يضمن التعايش من أجل السلم وتحقيق الاستقرار للشعوب، مضيفاً أنه: لا يخفى عليكم أننا حرصنا منذ عام 2003 على استضافة مؤتمر الدوحة لحوار الأديان بشكل سنوي كتعبير حي عن أهمية هذا الخيار.

دعم القيم الإنسانية

إثر ذلك ألقى معالي الوزير الأول في المملكة المغربية عباس الفاسي كلمة نوه فيها بجهود خادم الحرمين الشريفين في تشجيع فلسفة الحوار بين الأديان والوقوف وراء انعقاد العديد من الملتقيات الدولية الهادفة إلى تثبيت هذا الحوار وتطويره ودمجه في منظومة القيم الإنسانية المشتركة بشقيها الديني والحضاري. ونوه بنتائج المؤتمر العالمي للحوار بين الأديان المنعقد في العاصمة الإسبانية مدريد أواسط شهر يوليو الماضي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وملك أسبانيا.

وعد اجتماع الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة الذي بدأ أمس في مقر الأمم المتحدة بنيويورك لبنة أخرى في تعزيز مواقف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لمواجهة التحديات التي تعترض طريقها في الدفاع عن منظومة القيم الإنسانية المشتركة.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 12836 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 106 رقم القصاصة: 3

وفد المملكة برئاسة الملك المفدى خلال فعاليات الافتتاح

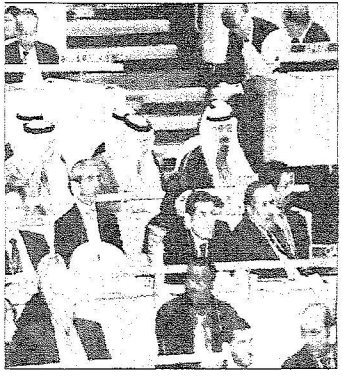

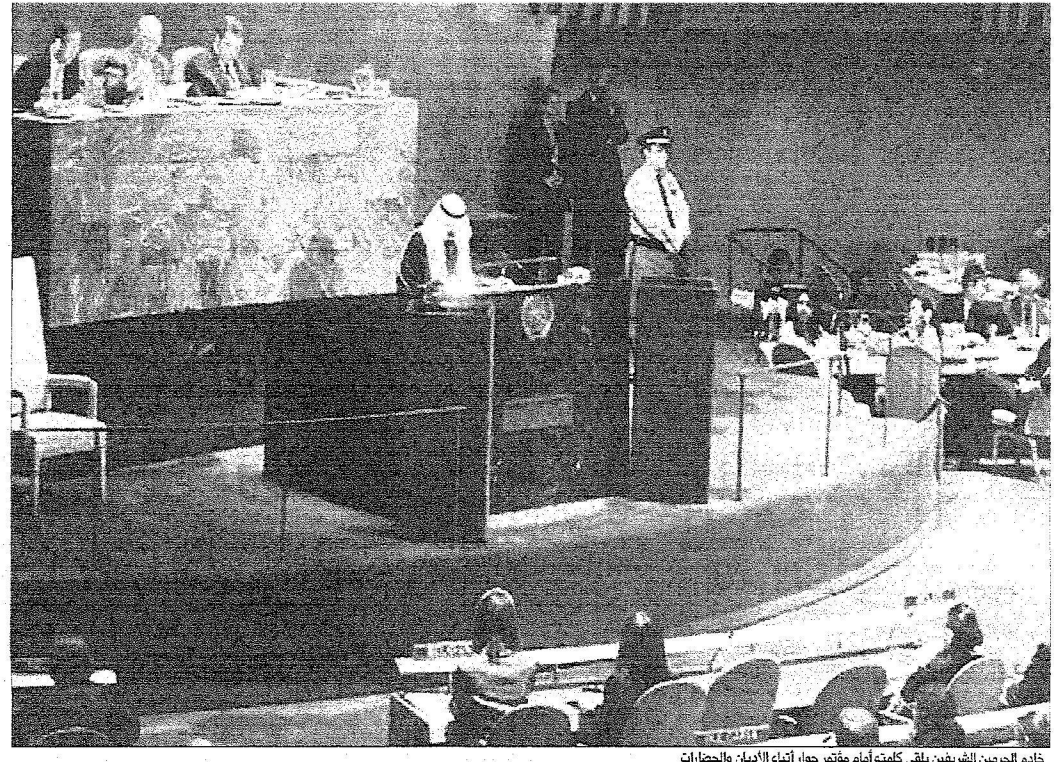

خادم الحرمين الشريفين يلقي كلمته أمام مؤتمر حوار أتباع الأديان والحضارات

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 12836 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 106 رقم القصاصة: 4

اجتماع حاشد يسعى لترسيخ قيم الأديان والمثل العليا

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 12836 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 106 رقم القصاصة: 7

لقاء خادم الحرمين الشريفين ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

.. ويصافح شيخ الأزهر

(واس)